

الواحد القهار والقاهر والأحد والصد (٢) / أسماء الله الحسنی /

الحلقة ٤٥

فاضل سليمان

ثاني يفقه قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الرابعة والخمسون من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنی وما زلنا مع اسماء الله تعالى الواحد القهار والقاهر والواحد والصد - [00:00:00](#)

قال تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعني ربنا بيأمرنا باننا آآ ندعوه باسمائه الحسنی. اذا ده يجب علينا ان نفهم معانيها - [00:00:33](#)

وما اعده الله لنا حتى نطلب آآ آ ما ما فهمناه من آآ مقتضيات هذه الاسماء وبدأنا في حلقة الامس مجموعة اسماء مرتبطة ببعض وهي الواحد القهار. واعتبرناهم اسم وهنكمل النهاردة وهنأخذ معنا القهار ونشوف ليه هم اسمه اسم واحد - [00:00:53](#)

والقاهر وطبعا واضح العلاقة بينه وبين القهار والواحد وواضح العلاقة بينه وبين الواحد. وطالما خدنا الاحد احنا بناخذ الصد ان هم الاتنين مع بعض مرتبطين في نفس الصورة طيب شرحنا زي ما قلنا - [00:01:20](#)

امبارح بقى خلصنا منهم الواحد والواحد وكنا بدأنا نتكلم في القاهر والقهار قلنا امبارح انه اسم الواحد ورد بالتعريف بالالف واللام ست مرات كلهم مقترنا بالقهار لما بحثنا عن اسم القهار وجدناه ايضا - [00:01:41](#)

ورد ست مرات كلها مقترنة بالواحد مثلا في سورة يوسف قال تعالى يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار قلنا المصريين كانوا بيعبدوا تمانية واربعين اله مديين كل اله حقيبة وزارية - [00:02:03](#)

اله للقمر واله للموتى واله لخصوبة الارض واله للزراعة وكل ده فكل حاجة عندهم لها اله لكن احنا عندنا اله واحد ليه؟ لان احنا بنؤمن ان الله يجب ان يكون كلي القدرة. كلي القدرة اللي هي بالتعبير القرآني - [00:02:30](#)

على كل شيه قدير ده معنى آآ ده دي صفة مهمة جدا في اله عشان يبقى اله اذا احنا دين توحيدى ليس فيه الا اله واحد قلنا ما الذي يجعل انسان يرفض التوحيد ويذهب الى تعدد الالهة - [00:02:49](#)

انه يشك في قدرة اله الواحد على كل شيه هل هذا اله الواحد هيقدر على الرزق والصناعة والزراعة والمطر هل هو قوي ولا يبقى عندنا تمانية واربعين اله احسن وآآ فهم قسموا الالهية او اللوهية الى تخصصات. وكل اله عنده تخصص بقى - [00:03:12](#)

كل مرة ورد فيها الواحد ورد مقترنا بالقهار الذي يقهر ولا يقهر. يغلب ولا يغلب ولكن الله سبحانه وتعالى اذا غلب يسحق ايه هو الفرق بين القهر والغلبة. ركز بقى هنا هنشوف بقى الفرق بين القاهر والقهار - [00:03:40](#)

الانسان ممكن يغلب لكن بفارق قليل يغلب بنقطة يغلب بجون انما القهر يبقى بين القوي والضعيف يعني ربنا بيقول ايه اه فاما اليتيم فلا تقهر ما قالش فلا تغلب ليه؟ لان اليتيم ضعيف مفترض فيه الضعف وغلبان وما لوش حد هيروح في الرجلين - [00:04:03](#)

فمعنى القهر هنا اوقع القهر انه انه هو غلبة ولكن مع مع سحق ربنا مسلا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الزمر لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء - [00:04:32](#)

سبحانه هو الله الواحد القهار. ده احد المواضع الست اهو. ماشي هو الله الواحد القهار الله ليس له ولد خلاص وفي الدنيا اللي ما عندوش ولد بينظر له على انه ضعيف - [00:04:56](#)

ما عندوش حد يحميه ما عندوش مان باور يعني ما فيش حد يساعده لما يكبر مش يلاقي حد يقف في الدكان ها فربنا بيقول انه لو

اراد كان اتخذ مما - 00:05:17

آآ يخلق ما يشاء مش ولد واحد ياخذ ولد واحد ليه ما يتخذ مليون ولد بقى كان اتخز مشوار اولاد كتير لكنه لم يتخذ لان ابن الله هيبقى اله هيبقى ايه - 00:05:32

وهو الواحد الذي لا يحتاج مساعدة ولا جنود ولا شيء لان هو القهار سورة فاطر ربنا بيقول ان الله يمك السماوات والارض ان تزولا هذا قهر يعني اجبار ده نوع من انواع القهر يعني القهر مش دايم غلبة للعدو لآ - 00:05:50

ولكن هناك قهر بان يبقى فيه مخلوقات مسيرة هتعمل اللي هو مطلوب منها بس ما بتخترش هذا نوع من القهر هذه المخلوقات مم مسيرة ما بتخترش وكذلك هي مش هتتاسب - 00:06:21

هي بتسير بقوانين في نظام ربنا وضعه لها. فالشمس مقهورة ان تسير في نظام محدد ولا تغيره. ده نوع انواع قهر فالسؤال اللي ممكن يكون عند المشركين اللي بيعبدوا الهة متعددة دول - 00:06:39

هو هل هناك اله قادر على تسيير امور الدنيا كلها كده لذلك يأتي دايم اسم القهار ليكمل معنى اسم الواحد هم معترضين ان هم يعبدوا اله واحد ليه عشان مش هيبقى قادر. خايفين انه ما يقدرش. فدايم مع الواحد يأتي - 00:06:56

القهار واحد ومش ضعيف يعني مسلا لو واحد اتأخر عن ميعاد عندنا ميعاد ومتأخر وجه متأخر فقلنا له ايه اللي اخرك عن الموعد؟ قال معلىش انا اسف وانا جاي في الطريق اتخانقت. حصلت خناقة كبيرة معي - 00:07:16

بنظمن طب انت صحتك كويسة ما عندكش اصابات يقول لك ما تخافوش اللي هو واحد بس يعني خناقة مع واحد فيعني متكافئة القوة يعني او ممكن يكون واحد واحد بتوحي بالضعف - 00:07:35

لكن لو قال لك انا اتخانقت مع اتنين لآ طب انت فيك حاجة؟ طب انت متأكد ما نروحش للدكتور نكشف عليك؟ مش تعمل اشعة لو قال ثلاثة يبقى ده اكيد اتكسر واتدغدغ. لو قال اربعة يبقى موتوه من الضرب. الله! يبقى كلمة واحد - 00:07:49

مع انها في الدين لما يوصف بها آآ الله هي ميزة. ان ده دين توحيد. يعني حتى الاديان اللي عندهم شرك عن نفسهم الشرك يعني المسيحيين يقول لك ايه لا احنا موحدين انتم بس مش فاهمين. فينفوا عن نفسهم تعدد الالهة ويقولوا انتم بس مش فاهمين. صح -

00:08:03

لكن العيب الوحيد في لفظ لفظ واحد ان ممكن يوحي بالضعف ايه يبجي الاسم بقى المقترن به اللي يقول لك واحد بس مش ضعيف. الواحد القهار. كل مرة جه الواحد جه مع القهار - 00:08:22

يعني اوعى دماغك تروح للوهم ده ربنا لا يمكن يكون ضعيف. ليه هو الواحد القهار. طيب. ماشي ولا اله الا الله تدل على القوة وليس على الضعف وهو الواحد القهار - 00:08:40

اي واحد يجعلنا بقى نتكلم عن اسم القهار والقاهر ايضا القاهر ورد مرتين اتنين بس في سورة الانعام والقهار ورد ست مرات زي ما قلنا كلهم مع الواحد تعال نشوف المرتين اللي ورد فيهم اسم القاهر - 00:08:56

في سورة الانعام قال تعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير في الاية تمتناشر الاية واحد وستين وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون - 00:09:17

القاهر ورد مرتين بصيغة وهو القاهر فوق عباده. يعني انت ممكن يعني تعتبر الاسم القاهر فوق عباده. لانه جه مرتين كده القاهر هو الذي يقهر ولكن خلي بالك كل قاهر ممكن يقهر - 00:09:48

ولو بالموت اما الله عز وجل فهو القاهر الذي له القهر كله. لا احد يقهره لو ملك قهر ملك اخر فالملك الضعيف بيلجأ لملك اخر قوي يستقوي به تجد مسلا زمان كان ملوك الحيرة هم في منطقة العراق - 00:10:08

يستقون بيستقوا بملك الفرس كسرى عشان يحميهم من ملك الروم وملوك الغساسنة في الشام اللي هم ملوك القبائل المسيحية. الحيرة ايضا مسيحيين يعني. لكن ملوك الحيرة كانوا من طائفة اسمهم - 00:10:32

وملوك الحيرة آآ كانوا آآ اللي هم الغساسنة. كانوا طائفة تانية اسمها الملكانية. المهم كانوا يلجأوا لملك الروم هرقل عشان يحميهم من

ايه؟ من آآ ملك الفارس النقطة انه الملوك بتستقوى ببعض - [00:10:50](#)

الله سبحانه وتعالى هو الذي له القهر كله. يقول في سورة المؤمنون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون هو الملك ما هو ده ملك الروم وده ملك الفورد بس ده الملك - [00:11:12](#)

الملك الحقيقي اللي بيجير ولا يجار عليه ما حدش يقدر يروح يستقوى بملك ضد الملك الحقيقي اللي هو ربنا. لا. هو اللي بايده الملكوت اصلا هو اللي وزع الملك واحنا طبعنا يا ريت تروحو لاسم الملك - [00:11:34](#)

وتشوف احنا خدنا الملك والمالك والمليك. في اسم في حلقة واحدة. وشفنا ازاي ان ربنا هو اللي بيوزع الملك. فكل انسان عنده ملك عنده كلمة ملك يعني سلطة كل واحد عنده سلطة ربنا ادى له السلطة ده اختبار له بس - [00:11:50](#)

ادهالو عشان يختبرو بيها فالناس تلجأ اللي ربنا عشان يحميهم لكن ما حدش يقدر يلجأ لانسان ليحميه من الله ابدأ. لذلك في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتق - [00:12:05](#)

عليه يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك يعلمه. قل. اما تيجي تنام. اللهم اسلمت نفسي اليك. ووجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك الجأت ظهري اليك - [00:12:20](#)

رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك ملجأ نلجأ له من ربنا ولا منجى ينجينا من ربنا الا ربنا ففروا الى الله فسر من عذاب الله الى الله نفسه - [00:12:45](#)

خلاص كمل بقى الدعاء. امنت بكتابك الذي انزلت. ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ركز بقى معي في لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - [00:13:07](#)

لان هو ايه؟ هو القاهر فوق عباده كلهم لا يستطيع احد انه يصبح ملجأ ينجي الناس من عقاب الله. اذا كان هو القاهر فوق عباده. مين اللي هيروح يختبئ عنده - [00:13:29](#)

يعني انت وده اللي انا قلته قبل كده يا جماعة. على فكرة مش لازم تطيع ربنا. مين قال؟ مش لازم مش لازم تطيعي ربنا ومش لازم نعبد ربنا بس بس. لا تعيشوا على ارضه - [00:13:44](#)

ولا نعيش تحت سماؤه ولا ناكل من رزقه ولا نشرب ولا نشم هواؤه. بس كده نشوف حتة تانية ما فيش ما دي النقطة ما فيش ما فيش حد نروح عنده ما هواش - [00:13:55](#)

في ملكوت ربنا الفرار من الله لا يكون الا الى الله ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. فاكرين الحكاية بتاعة مريم بنت الدكتور احمد جلال لما كانوا بيلعبوا استغماية - [00:14:09](#)

وبعدين هي المفروض انها بتجري منه بتستخبي منه وبعدين هو شايفها وخضها. فلما اتخضت واتفزعت البنت هي في اللعبة بتجري من ابوها بس هي من فزعها شافت ابوها فجريت عليه هو حضنته - [00:14:27](#)

المفروض انك تطلع تجري منه. لكن هو في اللحزة دي بالنسبة لها اصبح هو الاب. فجريت عليه هو. مع انه المفروض انها تجري منه ولله المثل الاعلى يعني ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين - [00:14:44](#)

اذا القاهر القاهر مش القاهر يدل على علو القهر. ما فيش حد فوق ربنا في القهر خلصت اما القهار صيغة مبالغة ليه؟ ربنا ما بيعمل كل حاجة بيعملها للاخر - [00:14:59](#)

يرحم ما فيش رحيم اكثر من ربنا. امك لو هي اللي هتحاسبك يوم القيامة هتدخلك النار. تخيل بقى! ربنا لأ. ربنا ارحم بك من امك. ما فيش حد اكثر من ربنا في حاجة - [00:15:16](#)

لما ربنا قهر هو يقهر كثيرا خلي بالك وسيقهر كثيرا وقهره قهر عظيم جدا يعني معلىش اين فرعون النهاردة اللي قال ايه سنقتل ابناهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون هو فرعون ادعى القهر - [00:15:30](#)

ربنا وراه القاهرة بقى حصل ايه بقى؟ ربنا قهره ازاي قهر شديد ربنا جعل اللي ادعى القهر ده قال ان فاقهم قاهرون. ربنا جعله عبرة عبر التاريخ. ازاي انسان ممكن يقهر بقى قهر شديد - [00:15:53](#)

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر. بني اسرائيل لقال ان فوقهم قاهرون ربنا قال وجوزنا بهم هم بقى. وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امتت انه لا اله الا الذي امتت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:16:10](#)

هو فيه قهر اكثر من كده اسلم اعلن اسلامه ولم يقبل منه برضو ليه ؟ خلي بالك فيه ناس بتتجرأ على المعاصي وتتجرأ على الكفر وتقول ايه ؟ لو ملك الموت جا لي هتوب وقتها هتوب بسرعة - [00:16:37](#)

فرعون من هؤلاء كان مجهز بلان بي ان لو حصل وطلع موسى على حق وملك الموت جا لي هاتوب بسرعة التوبة لم تقبل التوبة لم تقبل هو فيه قهر اكثر من كده! الراجل اعلن اسلامه يا جماعة - [00:16:53](#)

حصل ايه؟ الرد عليه كان ايه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. جاي تسلم دلوقتي اسلامه اترد في وشه فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون - [00:17:11](#)

ربنا جعله عبدة. شف بيقول لك ان ربنا القهار يعني قهره مش قهر عادي مش بيغلب بجون فين النمروز ان الدولة الرومانية عارفين البحر المتوسط ده اسمه ايه متوسط يعني - [00:17:34](#)

يعني البحيرة اللي في قلب الدولة ده كل دي كان دولة واحدة اوروبا بشمال افريقيا بالجزء الاسيوي اللي هو ساحل سوريا ولبنان وفلسطين كل ده دولة واحدة. فده بقت في قلب في وسط الدولة اسمها المتوسط - [00:17:50](#)

هتلر اللي قتل ملايين مش من اليهود بس لا لا لا ما تصدقوش الكلام دوه. يهود وعجزة وغجر وروس وبيلاروس وكل بولندي قتل ست مليون سبعة مليون ثمانية مليون ملايين - [00:18:12](#)

ازاي ؟ موسوليني اتعلق من رجليه زي الفار عبدالناصر كل الطغاة حمزة البسيوني رئيس السجن الحربي اللي كان يعزب المسجون ولما المسجون يصرخ ويقول يا رب بيقول له تحب انزله واعلقه جنبك؟ في الاخر مات ازاي - [00:18:33](#)

مجرم دخل بسرعتته وهو سايق العربية بالليل في في عربية كارو شايلة اسياخ حديد. الاسياخ الحديد بتاعة البناء دخل فيها بسرعتته مش شايها. طلع من الناحية الثانية داخل في الاسياخ زي بالزبط الكباب - [00:18:57](#)

الكلاب المتر كيف فعل ربك بعد ايه رامزات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد - [00:19:18](#)

وصب عليهم ربك سوط عذاب. ان ربك لبالمرصاد. شف القهر. ربنا يقهر الجبابرة يقهر الظالمين لذلك كل هؤلاء الجبابرة عشان قهروا الناس ربنا قهرهم اقوى واقوى واكبر جبار في الدنيا ربنا هيقهره - [00:19:44](#)

ولو بالموت هو مش لازم يتعلق من رجليه زي موسولين. بس على الاقل سيقهر ما فيش حد هيعيش على طول الله قاهر له علو القاهر ما حدش يقدر يقهره. وقهار. لان قهره مش قهر عادي - [00:20:08](#)

عادي. زي ما مغفرته ليست مغفرة عادية. رحمته ليست رحمة عادية. قهره قهر غير طبيعي وما ربك بظلام للعبيد. ما قالش بظالم ليه ربنا ما بيزلمش ابد لا يظلم مثقال ذرة - [00:20:22](#)

ولكن لو زلم مش هيظلم عادي. الحمد لله انه ما بيزلمش فربنا مش ضلام عصير الكلام يا جماعة اياك تظن انه زي اي قاهر ثاني. ابد هو الذي قهر كل من مارس القهر - [00:20:39](#)

ما حدش عدى. بالتالي القهار الحقيقي ها واحد عشان كده دايم القاهرة جاية مع الواحد ما حدش بقى يدعي انه قهار. ما فيش قهار الا الله يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - [00:20:56](#)

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اله واحد بس مش ضعيف ده قهار. وفي نفس الوقت هو القهار الوحيد الحقيقي. فكل قهار في في القرآن جت مع الواحدة ما في قرار حقيقي غير ربنا - [00:21:14](#)

وكل واحد في القرآن كات مع القهار. عشان ما حدش يتخيل او يوهم ان ممكن ربنا يكون واحد في ضعيف. ابد شوفوا الجمال شيء غير طبيعي. لذلك انا باعتبار الواحد القهار اسمه واحد. اعتبرهم اسمين ليه؟ خلاص. انا اسمي فاضل سليمان. فاضل اسمي. بيوصفني. اسفي اليوم فاضل - [00:21:32](#)

في المنطقة وسليمان مستر سوليمان اسمي. بس فيه مليون مستر سوليمان تانيين برضه في البلد فاضل سليمان توصفني اكثر يبقى لما الاقي الواحد القهار ما بتجيش الا مع بعض خلص الموضوع بقى - [00:21:50](#)

خلص اعتبرنا الرحمن الرحيم اسم برضه ليه بيحوا مع بعض بيترددوا كثير. غفور رحيم برضه بيحوا كثير وهكذا بلا اقول لكم انا بقى كمان. فاكرين انتم ما قلنا لكم في المقدمة ان في علماء يقولون ان هناك اسم اعظم - [00:22:03](#)

بسم الله الاعظم. ماشي؟ احنا قلنا احنا مش مش من المدرسة دي خالص لكن من الاربعتاشر اسم اللي اقترحوهم هو ده الواحد القهار الله الواحد القهار. آآ قالوا من يؤمن بان هناك اسم الله الاعظم قالوا من ضمن الاسماء المرشحة ان يكون اسم الله الاعظم هو الله الواحد القهار - [00:22:21](#)

اسم خطير اسم كبير يعني اسم عظيم جدا قوة شديدة طيب اذا طبعا احنا قلنا قبل كده الاسماء اللي زي دي ما تخوفناش بالعكس انا بحبها جدا انا بطماني اسمي الجبار بحبه جدا ليه - [00:22:41](#)

انا عايز اللي بيحميني يبقى قوي ويبقى جبار ويبقى قهار. امال هيحميني ازاى انا انسان ضعيف اصلا ومزوم اصلا. يا انا عايز بقى ان ربنا يكون قهار على الزالمين فالناس اللي قهرهم الجبابة في الدنيا ليس لهم الا القهار يلجأوا اليه عشان ينتقم لهم ويرفع درجاتهم على صبرهم وينتقم لهم من الظالمين - [00:22:58](#)

كده احنا خلصنا الاحد والواحد والقهار والقاهرة. يبقى عندنا اسم الصمد ركزوا معي اوي اوي اوي الصمد ورد مرة واحدة في سورة الاخلاص زي اسم الاحد ايضا ورد مرة واحدة في سورة الاخلاص - [00:23:23](#)

اسم الصمد يا جماعة له معان عديدة ركز بقى معي اوي انا متفق مع معنى منهم وهو مش المعنى اللي انتم سمعتموه خالص الصمد في اللغة العربية معناه السيد المطاع. من ضمن معانيه يعني - [00:23:45](#)

الذي لا يقضى بدونه امر يعني زي ما نقول كده ايه فلان هو الكل في الكل لو مش موجود في الشركة ما حدش بيقدر ياخذ قرار اللي بيسموها الشركة يعني من غيره ما فيش قرارات بتتاخذ - [00:24:04](#)

اللي يقوله لازم هيمشي ولو على رقبة الناس كلها. يبقى ده السيد ده الصمد ايضا من ضمن المعاني المعنى الثاني بقى في اللغة برضو الصمد هو الذي يصمد اليه اي ان كل المخلوقات تحتاج اليه - [00:24:21](#)

ولا يصمد هو الى احد يعني لا يحتاج هو الى احد بينما الكل يحتاج اليه الصمد هو القصد يعني المخلوقات تقصده في حوائجها وهو لا يقصد احد بالتالي المخلوقات كلها تصمد اليه وهو لا يصمد الى احد - [00:24:44](#)

لكن هناك تفسير اخر بقى اللي قلبي سلف يعني السلف السلف يعني التلات اجيال الاولى الصحابة والتابعين وتابعي التابعين المتابعين اللي هم تلاميذ الصحابة وتابعي التابعين تلاميذ الصحابة. ويقال في وصفهم انهم كانوا لا يخيروا عن الصحابة - [00:25:09](#)

الا الصحابة مش احسن منهم غير في حاجة واحدة صحبتهم للنبي. من كتر ما التابعين وتابعي التابعين دول كانوا معزتهم يعني او فيهم ناس تقية جدا وورعة جدا وعلماء كبار جدا. حلو كده؟ طيب - [00:25:33](#)

بالرغم من ان التفسير اللي هقوله ده تفسير السلف معظم المفسرين بيتجنبوه عارفين قالوا الصمد هو ايه ما لا جوف له يعني المصمت اللي ما لوش جوف اللي مش مفرغ - [00:25:48](#)

طبعا انتم دلوقتي كتير منكم مستغرب جدا من التفسير الغريب ده في كل هذه التفاسير انا اري ان اكثر تفسير مقنع لي هو التفسير الاخير ده تصوروا بقى ده ممن قاله من السلف ابن عباس - [00:26:07](#)

اللي هو سماه النبي صلى الله عليه وسلم ترجمان القرآن خلي بالك بقى زي ما قلنا الصحابة والتابعين وتابعي التابعين دول هم اقرب ناس لفهم النبي عليه الصلاة والسلام. وهاوربكم دلوقتي ان هناك حديث صحيح للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول هذا الكلام. وهتشوفوا - [00:26:23](#)

قال ابن عباس الصمد هو ما لا جوف له. يعني المصمد مش مفرغ ما لوش داخل الكلام لاول وهلة بيخوفنا ليه؟ ان في تجسيم لله والمسلم لا يجسم الله ليس جسما - [00:26:39](#)

لذلك ناس كثير تجنبت هذا التفسير عشان ما يعملش مشكلة في دماغ الناس انا شخصيا ارى ان ده احسن تفسير واصح تفسير وادق تفسير. ليه بقى يا جماعة والله العزيز بدون التدبر مش هنفهم حاجة في القرآن - [00:26:57](#)

طبعنا قلنا خلاص من ضمن معاني الصمد السيد الذي يقصد في الحوائج ولا يقصد احدا. معنى جميل لكن اللي بيخليني بيعجبني هزا التفسير بتاع ما لا جوف له وتدبر السياق اللي ورد فيه اللي هو ايه - [00:27:17](#)

سورة الاخلاص لو تدبرت سورة الاخلاص لن تصل الا الى هذا المعنى بص بقى سورة الاخلاص. سمية الاخلاص ليه كلمة الاخلاص فيها لأ هل هناك اي كلمة مشتقة من الاخلاص فيها؟ لأ - [00:27:33](#)

طب ليه البقرة فيها بقرة؟ العمران فيها ال عمران. معزم السور فيها الاسم بتاعها ماشي؟ ما عدا مسلا الفاتحة وآ والاخلاص والله وصورة كمان انا مش فاكراة ايه. المهم الاخلاص بقى نزلت لان الكفار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد - [00:27:49](#)

انسب لنا ربك. يعني ايه انسبه؟ يعني قل نسبه ايه في الالهة؟ مش الالهة دي ده الاله فلان ابن الاله فلانة الديانة المصرية مسلا عندهم ايزيسو اوزوريس اتجوزو وجابو حورس اله برضو - [00:28:12](#)

وقتلنا صار عندهم. السيد المسيح هو الله. الابن هو الله هو الاب هو الله برضو. ويعتبروا الاتنين هم الله. ازاى ما تفهمش! المهم الهة العرب يقولوا الملائكة بنات الله اهو حتى انا انا حتى مجهز النهاردة اهو الدرع درع الثالوث - [00:28:28](#)

درع الثالوس اللي اخوانا المسيحيين بيؤمنوا به اهو. لا ده الانجليز ادي اهو. ماشي بصوا يا جماعة المواسير بص احنا شايفين عندنا مسلس مقلوب الابن في دايرة الاب في دايرة والروح القدس فيه دايرة - [00:28:50](#)

فين الدوائر دي فيه ماسورة بتقول ليس. يعني الابن ليس هو الاب. والابن ليس هو الروح القدس. والاب ليس هو الابن. والاب ليس هو الروح القدس. والروح القدس مش هو - [00:29:09](#)

ومش هو الابن. فدلوات ثلاثة مختلفين وبين وفي دايرة في النص مكتوب فيها الله كده؟ طيب الابن هو الله. الاب هو الله. الروح القدس هو الله كل واحد فيهم هو الله والثلاثة مختلفين لكن الثلاثة هم الله فهو اله واحد - [00:29:22](#)

واللي مش فاهم اقول لك صح. المفروض ما تفهمش. ليه؟ لان النصارى وصلوا في مذهب القديس فيكتور في القرن الثاني عشر ان ده الثالوث لا يمكن فهمه هي مسألة غيبية تؤخذ هكذا. احنا شف بقى لنا اربعة - [00:29:47](#)

خمسين درس بندرس صفات الله واسماء الله وهم عندهم ايه تاخذها زي ما هي كده ما تحاولش تفهم مش تفهمها خلي بالك بقى عشان كده بابا الكاثوليك الالمانى ده لما جه في الفين وستة. انا شك انك اسمه ايه؟ دي فترة صغيرة كده. وطلع وهاجم الاسلام - [00:30:07](#)

وقال مفهوم اللوهية في الاسلام ليس له معنى ولا لهم اي منطق اصدرنا في مؤسسة جسور تصريح وقلنا له انت حطيت رجلك في حقل الغام مش احنا اللي عندنا العقيدة اللي تقول ما ينفعش تفهم من هو الله. احنا احنا عندنا تسعة وتسعين اسم من حفظها او من من آآ - [00:30:31](#)

آآ وعاه يعني اللي يعيها من احصاها دخل الجنة. يعني لازم يعيها ويفهمها. احنا بنحاول نفهم ونجتهد ان احنا نفهم آآ اسماء ربنا وصفاته. عموما نرجع تاني لايه المسائل دي. طيب. نرجع بقى تاني للي كنا بنقوله دلوقتي - [00:30:56](#)

ازا لما نزلت قل هو الله احد كلها خالصة في موضوع واحد وهو توحيد الله الاخلاص خالصة عن الموضوع ده عن حاجة واحدة بس قل يا محمد ها اعلن للناس كل قل في القرآن يعني قل يا محمد - [00:31:14](#)

قل هو الله احد. من امانة النبي بلغ كمان قل. يعني كان ممكن يقول هو الله احد لكن لا ده قرآن لازم يقوله بالزبط. حتى قل قل قل هو الله احد. وعشان ده كمان يكون امر لك انت انت كمان - [00:31:41](#)

قل هو الله احد وواحد احد يعني ليس له مثيل مش واحد بقى ده احد واحد وليس له مثيل الله الصمد صاد ليس له جوف كي يخرج منه شيه ايه ما حدش يبجي يقول لي اله من اله زي القانون الايمان المسيحي اللي تم تصديقه في مجمع نيقيبا سنة تلتماية خمسة وعشرين - [00:31:58](#)

عشرين اله من اله لا ما فيش من هو صمد مش بيتفك مش بينقسم ما بيخرجش منه شيء فابن عباس قال الصمد من لا جوف له. لا يعني ايه؟ خل بالك بقى الاية اللي بعدها بتفسر لك يعني ايه الصمد؟ الله الصمد. لم يلد ولم يولد. بس - [00:32:26](#)

ما لوش احشاء عشان يلد اختارتها لك اللي بعدها ما حدش بقى يحاول يخدعكم ويقول لكم المسيح ابن الله. او الملائكة بنات الله.

الله الصمت غير وارد ربنا صمد لا ينقسم عشان كده احنا في ترجمة جسر ترجمناها يعني الغير قابل للتجزئة - [00:32:48](#)
ما بينثقش منه حاجة ما بيخرجش منه احد لم يلد ومش بس لم يلد لا ولم يأت من احد هو كمان ولم يولد كيف يأتي من احد وهو

الاول الذي ليس قبله شيء - [00:33:11](#)

الاول بلا بداية ردا بقى على طلبكم يا محمد انسب لنا ربك اسمعوا بقى. ولم يكن له كفوا احد ما لوش حد لا بيولد ولا بيتولد ولا ولا له

حد ولا له زوجة ولا له اب ولا له ام ولا له اولاد - [00:33:26](#)

قالوا انسب لنا ربك اهو ده الرد اهو الرد هو الاخلاص هو التوحيد الخالص. اخلاص التوحيد رغم ان كلمة اخلاص اندارت في

الصورة استخدام الصمد في السنة بقى ياتي بنفس هذا المعنى - [00:33:47](#)

روى البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى اذا احنا امام حديث قدسي ده كلام ربنا لكن

بصيافة النبي عليه الصلاة والسلام. ما نقدرش نقراه في الصلاة. لكن قال الله تعالى - [00:34:03](#)

كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. ما كانش لازم يعمل كده وشتمني ولم يكن له ذلك. ربنا بيقول ابن ادم شتمني وكذبني كمل الحديث

قال اما تكذبه اياي ان يقول - [00:34:23](#)

اني لن اعيده كما بدأت يعني انه يقول ما فيش اخرة وما فيش بعث هذا تكذيب لله لان ربنا قال انه هيبعت ثاني واما شتمه

اياي ان يقول - [00:34:46](#)

اتخذ الله ولدا. وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد. ولم يكن لي كفوا احد. اذا الصمد جاية بمعنى ايه الذي لم يلد ولم يولد فهمنا بقى

حديث قدسي صحيح في صحيح البخاري - [00:35:02](#)

في باب تفسير النبي للقرآن وفتونا للنسائي ومشكاة المصابيح طبقا لاراء الصحابة والسلف الصالح لذل ان اري ان هذا هو معنى

الصلاة. كده احنا الحمد لله النهاردة انتهينا من تدبر اسماء الله. الواحد القهار - [00:35:21](#)

والقاهر والاحد والصمد الله اعلى واعلم اني داع فامنوا اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك

عادل فينا قضاؤك. اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه. فالحق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن

العظيم. نعوذ بك من شر - [00:35:38](#)

كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت ظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن

فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر. اللهم انت الله لا اله - [00:36:08](#)

الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك. اللهم اغننا بالافتقار اليك. ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ بك من الفقر الا اليك. اللهم اكفنا

بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك. اللهم ما امسى بنا من نعمة او - [00:36:28](#)

في احد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر. يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ربنا

اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها - [00:36:48](#)

واولها واخرها. وعلانيتها وسرها وما قدمنا منها وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت به منا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم

الراحمين. ربنا انا نعوذ بك من همزات الشياطين ونعوذ بك ربنا ان - [00:37:02](#)

وتب علينا انك انت التواب. اللهم اعزنا بطاعتك. ولا تذلنا بمعصيتك. وحسن اخلاقنا بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة اللهم انا

نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - [00:37:22](#)

فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا اموالنا ومن الماء البارد على

الظلمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:37:42](#)

الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب.
اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:38:02](#)
اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنی وبلغتهم بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلء احزاننا
وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا -

[00:38:29](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه
او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:38:49](#)
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوني او تدبرناه. ايد بنصرك
المرابطين في الارض المباركة فلسطين. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم - [00:39:09](#)
سد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم انك ان تنصرهم تنصر اوليائك على اعدائك. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام
كشميرة وفي الهند انصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم احفظ -

[00:39:29](#)

المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على
عبادك سورين واناك المأسورات عجل بفرجهم. احسن خلاصهم. فرج كربهم. كن مع المبتهلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف
ثوابهم. ثبتهم على دينهم - [00:39:49](#)

كانوا جياع فاطعمهم. ان كانوا حفاة فاحملهم. ان كانوا عراة فاكسهم. ان كانوا مرضى فعافهم. ان كانوا مقهورين فانصرهم في صدور
عبادك ممن ظلمهم. فارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون. واغرقت فيه عدوك. وحسبنا الله - [00:40:11](#)
ونعم الوكيل. اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا
محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحرمننا لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم انك تعلم ان هذه - [00:40:31](#)
ان القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على يا نصره شريعتك
فوفق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا - [00:40:51](#)

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم
المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم - [00:41:11](#)
ورحمة الله ونراكم يوم السبت القادم ان شاء الله تابعوا تويتر والفيسبوك وسيتم الاعلان عن الموعد ان شاء الله والسلام عليكم -

[00:41:34](#)